

الوافي في الوفيات

فانهض بمجدٍ أنت محيي رسمه ... فالمجد ليس بناهضٍ أو تنهضا .
وحضر مجلس سيف الدولة وعنده القاضي أبو حفص قاضي حلب فجرى ذكر البيتین المشهورین وهما : من الطویل .

ولیس صریر النعش ما تسمعونه ... ولكنه أصلاب قومٍ تقصف .
ولیس نسیم المسك ریا حنوطه ... ولكنه ذاك الثناء المخلف .
فاستحسننا وقال سيف الدولة : هما لبعض المحدثین وذهب عني اسمه ! .
فقال القاضي : هما الخنساء ! .
فقال سيف الدولة للصفري : أتعرف لمن هما ؟ قال : نعم ! .
هما لأبي عبد الرحمان العطوي ! .
قال : صدقت وأمره بإجارتهم فقال ارتجالاً - وذكر أباه أبا الهیاء : من الطویل .
لقد ضم منه قبره كل سؤددٍ ... وكل علاء حده ليس یوصف .
وأضحى النداء مذ غاب عنا خیاله ... وأركانہ من شدة الوجد تضعف .
على أن صرف الدهر لا در دره ... یسر أناساً بالحمام ویسعف .
ألا یا أمیراً عم ذا الخلق جوده ... وأضحى به شعري على الشعر یشرف .
حسامك یجري من دم القرن حده ... ورمحك فی يوم الكریهة یرعف .
وأنت إذ عد الكرام مقدمٌ ... وغیر إن عد الكرام مخلف .
قلت : هذه الأبیات فی الارتجال كثیرةٌ جيدةٌ فی الرویة وسطٌ ولكن أین هذه الأبیات من
البتین المقدمین ؟ ! .

شرف الدین ابن شیخ الشیوخ الصوفي عبد الله بن عبد الله بن عمر بن علی بن محمد بن حمویہ
شیخ الشیوخ شرف الدین أبو بکر ابن الشیخ شیخ الشیوخ تاج الدین الجوینی الدمشقی الصوفي .
ولد سنة ثمانٍ وستمائة وسمع من أبیه وأبی القاسم بن مصری وأبی صادق بن صباح وابن
اللتی . وروی عنه ابن الخباز وابن العطار والمزی والبرزالی وأجاز للشیخ شمس الدین
مرویاتہ . وكان شیخاً جلیلاً محترماً بین الصوفیة . وتوفي سنة ثمان وسبعین وستمائة .
أمین الدین الرهاوی عبد الله بن عبد الله أمین الدین الرهاوی الدمشقی تربیة ابن الکریدی
ولد سنة أربع وثمانین وستمائة وتوفي C بین العیدین سنة إحدى وأربعین وسبعمائة . سمع
وقتاً من ابن القواس وابن عساكر وطلب بنفسه وقتاً بعد سبعمائة ونسخ الأجزاء وارتزق
بالكتابة فی زرع و غیرها .

عبد الله بن عبد الملك .

ابن عبد الملك بن مروان عبد الله بن عبد الملك بن مروان ولي الغزو وبنى المصيصة وولي إمرة مصر بعد عمه عبد العزيز . ولما مات في حدود المائة ترك ثمانين مدياً ذهب . ابن القابض عبد الله بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شبويه بن القابض أبو زيد الإصبهاني . سمع بها الكثير من أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي وإبراهيم بن منصور سبط بحرويه وأبي الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمس وغيرهم . وقدم بغداد وسمع بها من أبي محمد الصريفيني وابن النقر وابن غالب العطار وابن البشري وأبي بكر الخطيب وأمثالهم . وكانت له معرفة ودراية وحدث باليسير وتوفي بالبصرة سنة ست وستين وأربعمائة .

ابن الحجاج عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاف بن خلف بن طلائع المسند المعمر أبو عيسى الأنصاري النجاري المصري الرزاز المعروف بابن الحجاج - بضم الحاء المهملة بجمع حاج . ولد سنة ست وثمانين وتوفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة . سمع البوصيري وابن ياسين وفاطمة بنت سعد الخير والحافظ عبد الغني وغيرهم . وهو آخر من روى بالسماع عن البوصيري وابن ياسين . وكان شيخاً حسناً صحيح السماع عالي الإسناد روى عنه الدماطي والدواداري وابن جماعة وسعد الدين الحارثي وأحمد ابن حسن ابن شمس الخلافة وخلق كثير . وسيأتي ذكر ولده عبد الحق بن عبد الله في مكانه .

تقي الدين بن جبارة الحنبلي عبد الله بن عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي الإمام تقي الدين الحنبلي ابن الفقيه المقدسي الصالحي . إمامٌ مفت مدرس صالح عارف بالمذهب متبحرٌ في الفرائض والحبر والمقابلة كبير السن . توفي سنة تسع وتسعين وستمائة . الحجي البصري عبد الله بن عبد لوهاب الحجي البصري . روى عنه البخاري وروى النسائي عن رجلٍ عنه . وثقة أبو حاتم وجماعة . وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين .

عبد الله بن عبيد الله .

ابن البيع المؤدب